

بلاغ صحفي

انعقدت يوم 11 ابريل 2007 الاجتماعات السنوية المشتركة للهيئات المالية العربية في بيروت بجمهورية لبنان ، ويتعلق الامر باجتماعات مجالس محافظي المؤسسات التالية :

- الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي ؛
- صندوق النقد العربي ؛
- المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا ؛
- الهيئة العربية للاستثمار والانماء الزراعي ؛
- المؤسسة العربية لضمان الاستثمار .

وحضر اشغال هذه الاجتماعات، وزراء المالية والاقتصاد للدول العربية بصفتهم محافظين عن بلدانهم في المؤسسات المذكورة أعلاه ومحافظي البنوك المركزية في الدول العربية والوفود المرافقة لهم وعدد من ممثلي المنظمات الإقليمية والدولية ، بالإضافة إلى رؤساء مجالس هذه المؤسسات ومديريها العامين ، وعدد من الموظفين السامين بها .

وتم خلال هذه الاجتماعات تدارس العديد من النقاط التي تهم نشاط هذه الهيئات، من أهمها المصادقة على التقارير السنوية لنشاطها التمويلي وحساباتها الختامية عن السنة المالية المنصرمة، وتعيين المدير العام للمؤسسة العربية لضمان الاستثمار وانتخاب أعضاء مجلس المديرين التنفيذيين بصندوق النقد العربي ، بالإضافة إلى اعتماد الميزانيات الادارية للسنة المالية المقبلة لهذه المؤسسات .

وقد شارك السيد فتح الله ولعلو وزير المالية والخصوصة في هذه الاجتماعات بصفته محافظا عن المملكة المغربية لدى هذه المؤسسات، حيث نوه خلال هذه الاجتماعات بالنتائج الايجابية التي حققتها خلال سنة 2006، وأشاد أيضا بدورها الفعال في تمويل وإنجاز المشاريع التنموية والاستثمارات وتشجيع التبادل التجاري في الوطن العربي .

كما أشار كذلك إلى التحديات التي يفرضها المحيط الدولي الذي تطبعه العولمة والمنافسة على اقتصاديات الدول العربية ، وأكد على أهمية تأهيل المناخ الاقتصادي في الدول العربية والعناية بالجانب الاجتماعي من خلال الاهتمام بالولوج الواسع للخدمات الأساسية كالتربية والتعليم والتكوين المهني والصحة وتحسين أنظمة الحكامة للرفع من المستوى المعيشي للمواطن العربي وتحسين شروط حياته .

وفي هذا الإطار أكد السيد فتح الله ولعلو على ضرورة قيام هذه الهيئات بتوفير الأدوات التمويلية اللازمة ووضع كل الوسائل التقنية والمالية رهن إشارة المتعاملين الاقتصاديين لتمويل التجارة العربية وتشجيع تدفق الاستثمارات العربية البينية ، ودعم المشاريع والجهود الإصلاحية بالبلدان العربية للرفع من وثيرة التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الوطن العربي.

وبالموازاة مع ذلك أجرى السيد الوزير مباحثات مع رؤساء ومديري بعض المؤسسات التمويلية تركزت بالأساس حول تمويل المشاريع الإنمائية ببلادنا ، كما عقد عددا من اللقاءات مع بعض وزراء الاقتصاد والمالية العرب تم فيها التباحث حول سبل تفعيل علاقات التعاون الثنائية.